

بيان صحفي رقم: 2012 /04

الوزراء يخططون مسار تنمية أفريقيا في النمو العالمي خلال الاجتماعات المشتركة الخامسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الاقتصاد والمالية ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين

أديس أبابا، 26 مارس 2012: يجتمع وزراء الاقتصاد والتخطيط والمالية في مقر الاتحاد الأفريقي في إطار المؤتمر السنوي المشترك الخامس لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الاقتصاد والمالية، ومؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين الذي انطلق اليوم الإثنين 26 مارس 2012، في مركز المؤتمرات الجديد التابع للاتحاد الأفريقي بأديس أبابا، إثيوبيا. وقد تم تنظيم المؤتمر الذي يعقد تحت شعار "تحرير الإمكانيات الكامنة لأفريقيا كقطب للنمو العالمي"، من جانب مفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة.



ترأس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السيد سليمان سيسي، وزير التخطيط بغيانيا، والرئيس المغادر لمكتب المؤتمر، بحضور الدكتور جان بينغ رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، والسيد إيراستوس موينتشا، نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، والسيد عبد الله جانيه وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا، وسعادة ملس زيناوي رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، وسعادة بنجامين إمكابا الرئيس التنزاني السابق ، والسيد هورست كولر الرئيس الألماني السابق.



أشار الدكتور جان بينغ في كلمته الافتتاحية إلى أن أفريقيا لديها إمكانيات كامنة لتصبح قوة فاعلة في الاقتصاد العالمي. وأكد على الحاجة إلى خلق بيئة اقتصادية ممكنة بهدف تحرير إمكانياتها الكامنة للنمو وللنساء على الفقر في القارة. وأقر بحقيقة أن أفريقيا في مسار اقتصادي نامي نتيجة الجهود التي تبذلها الدول الأفريقية لتحسين نمو الاقتصاد الكلي.

وأوضح الدكتور بينغ أيضاً أهمية خلق اقتصاد أخضر وتطوير رأس المال البشري وتحسين البنية التحتية وتعزيز التجارة البينية الأفريقية والتي ستعمل كحافز للتنمية الاقتصادية الأفريقية. وأضاف أن الاستثمار الخارجي المباشر وحافظات الاستثمار قد ازدادت في أفريقيا مؤكداً على أن الدول الأفريقية في حاجة إلى تحويل اقتصادياتها وتصنيعها.



أقر السيد عبد الله جانيه بأهمية تسخير الموارد البشرية والمعدنية بأفريقيا وحشدتها لتحقيق النمو والتنمية. وشدد على الحاجة إلى الأخذ في الحسبان برؤية التعدين الأفريقية عند استخراج المعادن الطبيعية بالقارة وإستخدام الأجور المرتبطة بها في التنمية وبإضافة القيمة من خلال الاستفادة. ونوه بضرورة تعميق أجندة الحكم وأهمية تنفيذ النتائج الصادرة عن مصادر مثل الآلية الأفريقية لمراجعة الأقران.

وحت السيد جانيه على ضرورة تعزيز القطاع الزراعي لضمان الأمن الغذائي والتغلب على مخاطر الجفاف والمجاعة. وذكر أنه من الضروري دعم مؤسسات التكامل بهدف الدفع بعملية التكامل. وفي ختام كلمته، ذكر السيد جانيه " إن هناك القدرة والارادة والعزيمة لجعل أفريقيا لاعب عالمي يمكنه المساهمة بحصته في الازدهار العالمي والعملية المرتبطة به".

رئيس الوزراء ملس زيناوي أشار إلى الموارد الطبيعية الهائلة والمزايا الديموغرافية في القارة. وشدد على التطورات العالمية الهامة الثلاث التي نمت خلال السنوات الأخيرة والتي غيرت البيئة من اجل النمو في أفريقيا ، وهي : الموارد المعدنية والطبيعية نتيجة للاستثمارات التي حسنتها الاقتصاديات الأفريقية، والتصنيع وتحويل الصناعات المعتمدة على العمالة، والادخار العالمي الهائل الذي اصبح الآن جزءاً من المشكلة ويمكن



ان يصبح جزءاً من الحل إذا ما اعيد توجيه الاستثمارات في أفريقيا.

وكان أبرز احداث مراسم الافتتاح دعوة رئيس الوزراء ملس لجميع الوزراء الحضور بالاجتماع الخامس المشترك لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الاقتصاد والمالية ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية، إلى تأييد ترشيح الدكتورة نجوزي أوكونجو إيويالا وزيرة المالية بجمهورية نيجيريا الإتحادية لتكون مرشحة أفريقيا الوحيدة لرئاسة البنك الدولي.

وسيختتم المؤتمر يوم غد ، الثلاثاء 27 مارس 2012.

HG/SW/ETA/AMT